@ 179 @ ولعبد الصمد يقول داود بن سلم يمدحه إذ كان واليا على المدينة .

(استهلي بأطيب قطر من كل قطر % بالأمير الذي به تغبطينا) .

(بالذي إن أمنت نومك الأمن % وإن خفت نمت لا توقظينا) .

(استمع خطبك ابتدارا % جمعت شدة وعنفا ولينا) .

(نازعتني إليك لا مكرهات % مثلما استكره السباق الحرونا) .

(لم يضرها الغيث إن غاب عنها % وثوى في ضريح رمس رهينا) .

(لا ولا جرول ولا ابن ضرار % وهم عندنا اللذا ابن اللذينا) .

وقال عاقبة بن شبيب إن عبد الصمد مات بأسنانه التي ولد بها وكان خرج مع أخيه عبد ا حين خالف على المنصور وجعله ولي عهده مات في سنة خمس وثمانين ومائة ببغداد وصلى عليه الرشيد ليلا ومولده سنة أربع ومائة بالخيمة وهو راوي حديث أكرموا الشهود قال العقيلي إنه تفرد به وهو غير محظوظ وذكره في الميزان باختصار جدا وقال إنه ليس بحجة ولعل الحفاظ سكتوا عنه مداراة للدولة فتعقبه شيخنا بأنهم لم يسكتوا .

2619 عبد العال بن السلطان أبي الحسن المزني هاجر إلى الحرمين في عشر الخمسين وأخفى نفسه وانقطع بمكة على خير من العبادة والعزلة عن الناس ثم جاء إلى المدينة في درب المايتي وتصاحبنا بالمدينة وما علمت أنه ابن الأبعد وعاد إلى مكة وهو الآن في سنة ست وستين وسبعمائة بها قاله ابن صالح .

2620 عبد العزيز بن إبراهيم الجبرتي ثم المدني جد عبد العزيز بن محمد الآتي شاهد الحرم .

2621 عبد العزيز بن أحمد بن عبد ا العز المدني رئيس مؤذن الحرم المدني والآتي ولده عمر قرأ في شوال سنة تسع وسبعين وسبعمائة على الزين أبي بكر المراغي تاريخ المدينة له وسمعه معه جماعة ووصف بالفقيه الفاضل المشتغل المحصل .

2622 عبد العزيز بن أحمد بن قاسم بن يخلف بياء تحتانية مفتوحة ثم معجمة ثم لام مضمومة بن محمد التميمي المدني المالكي والد أبي الفرج الآتي أخو محمد وأحد الفراشين ويعرف بابن قاسم مات في سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة